



جامعة المنصورة
كلية التربية



استخدام استراتيجيات المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد

منيره فهد سعود القرضام

إشراف

د/ الشيماء محمد محمد على

أ.م.د/ أمانى كمال عثمان

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس المساعد

كلية التربية- جامعة المنصورة

كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٨ – أكتوبر ٢٠٢٤

استخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

منيره فهد سعود القرصان

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار المهارات الحياتية، وتم اختيار عينة من طلاب الصف السابع المتوسط، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

Abstract :

The aim of the current research is to identify the effectiveness of using the cube strategy supported by augmented reality in teaching social studies in developing life skills among middle school students in the State of Kuwait. To achieve this goal, a life skills test was prepared, and a sample of seventh-grade middle school students was selected. The results showed that there were statistically significant differences at a significance level (≤ 0.05) between the average scores of the experimental group and the control group in the post-application of the life skills test in favor of the experimental group, and there were statistically significant differences at a significance level (≤ 0.05) between the average scores of the pre- and post-application of the experimental group in the life skills test in favor of the post-application.

مقدمة:

لقد تطورت البشرية تطوراً كبيراً في المجال المعرفي، وأدى هذا التطور إلى تغيرات كبيرة في النواحي الاجتماعية، والسياسية، والفكرية، والنتائج العلمية المرغوبة، وأصبحت تنمو وتتضاعف، حتى أصبح التحدي الأكبر أمام واضعي المناهج كيف سيتم إعداد الكتاب المدرسي بمقرراته، للتكيف مع هذه المتغيرات والمعلومات الحديثة، والتطور العلمي والتكنولوجي. وتظل المناهج الدراسية محوراً أساسياً في العمل التربوي، الذي غالباً ما تتجه إليه الأنظار؛ باعتباره الرسالة التي تضعها الوزارة، وتحتضنها المدرسة، وينفذها المعلم، ويتمثلها الطالب: فكراً ومعتقداً وسلوكاً. ومن هنا فإن هذا الوعي بأهمية المناهج، وضرورة تغيير مضامينها، وفق معايير عالمية تسهم في الحصول إلى مناهج مطورة لعصره، وتواكب التقدم العلمي والثقافي العالمي. ويعد السلوك الاجتماعي والمهارات الحياتية المتعلقة به أحد المظاهر التي ترتبط بحياة الإنسان في كافة مراحل حياته، بدءاً من الطفولة، التي تزداد فيها أهمية التركيز على هذه المهارات، لما لها من صلة بحياة المتعلم وسلوكه، وتأثير على مراحل حياته المستقبلية، وتكتسب المهارات

الحياتية أهمية خاصة كونها تساهم في تشكيل شخصية المتعلم وإعداده لمواجهة قضايا العصر، ومشكلات الحياة اليومية ليكون إنساناً مبدعاً ومنتجاً قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير، فالمهارات الحياتية يمكن وصفها بأنها مهارات تسهم في فهم وإدراك المتعلمين لأنفسهم ولقدراتهم من خلال الأداءات العلمية والعقلية التي يمارسونها لمواجهة متطلبات ومشكلات الحياة للوصول إلى الأهداف المنشودة (عبد الحميد الجهيني، ٢٠١٣، ١٧٩)

كما تعد المهارات الحياتية مهارات أساسية لا غنى عنها للمتعلم ليس لإشباع احتياجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ولكن لاستمرار التقدم وتطوير أساليب معيشة الحياة في المجتمع، وكذلك لتحقيق الاحتياجات الفسيولوجية لمعيشة الإنسان للحياة في ضوء العلاقة المتبادلة بين كل من المتعلم والمجتمع، ومن ثم قد توجد بعض المهارات الحياتية اللازمة للمتعلمين في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة بينما نجد اختلافاً في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى، ويرجع ذلك الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع ودرجة تقدمه (تغريد عمران، وآخرون، ٢٠٠١)

وتعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمناهج الحديثة منها في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الدراسية الأخرى فهي مسئولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص، حيث أن التربية في جوهرها معنية باكتساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعيشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في عملية التنمية والحياة والبيئة (عاطف عبد الله ٢٠٠٣، ٢)

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من المواد التي يمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات الحياتية لأن ميدانها ومحورها الرئيسي هو الحياة وما يحدث فيها من علاقات كما أنها تتخذ من الحياة ميداناً لها يمارس فيه المتعلمين نشاطهم لاكتساب المهارات الضرورية لفهم وتفسير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان بالبيئة ومجريات الحياة المختلفة (سناء مغاوري، ٢٠٠٦، ٦)

وبالاتجاه نحو المتعلم باعتباره جانباً هاماً في العملية التعليمية، نجد أنه يتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر عليه أثناء تعلمه، ويعد الجانب الوجداني من الجوانب الداخلية الهامة والمؤثرة في تفعيل المتعلم وجعله إيجابياً ونشطاً ومثابراً على الأداء، وكلما استمتع المتعلم أثناء تعلمه كلما ساعد ذلك على استمرارية تفاعله، إذ أنه يقضي الساعات الطوال في المدرسة وبدون مراعاة لجوانب المتعلم الوجدانية فإن هذه الأوقات ستصبح مملة وغير فاعلة مما يعود سلباً على المتعلم وتفاعله أثناء تعلمه. (بندر الشريف، ٢٠١٦، ٤٢٧)

يأتي هذا في الوقت الذي انتشرت فيه تطبيقات الويب التفاعلي وأضافت إلى العملية التعليمية متعة كبيرة من خلال التعامل مع أنماط مختلفة من المعرفة المقدمة بالصوت والصورة ومن خلال الفيديوهاات التعليمية ومجتمع الفيسبوك واليوتيوب وجوجل درايف والخراط الذهنية أنها وسائط للتعليم خلقت جواً من المتعة أثناء عملية التعليم والتعلم وتوفر أنشطة رقمية تحت التلاميذ على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإيجابي.

وبالرغم من أهمية المهارات الحياتية في حياة المتعلم وضرورة اكتسابه لها إلا أن المتأمل لواقع نظامنا التعليمي يدرك حقيقة غياب الاهتمام بتنمية تلك المهارات، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية ومنها دراسة وعاطف بدوي (٢٠٠٠)؛ ودراسة أحمد كمال (٢٠٠٨)؛ ودراسة غادة عبد الكريم (٢٠٠٩)؛ دراسة وأسامة عبد المولا (٢٠١٠)؛ ودراسة فاطمة إبراهيم (٢٠١٦)؛ ودراسة رقية فؤاد (٢٠١٦) والتي أكدت جميعها على أهمية تنمية المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، باعتبارها أحد مستهدفات التعليم بصفة عامة، ومن أهم أهداف الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة.

مشكلة البحث:

تأسيساً على ما تم عرضه من بحوث سابقة توضح تدني مستوى المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ومن خلال ما تم إجرائه من دراسة استكشافية، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت باستخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المهارات الحياتية المناسبة لدى طلاب الصف السابع بالكويت؟
- ٢- ما التصميم التعليمي لاستخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السابع بالكويت؟
- ٣- ما فاعلية استخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السابع بالكويت؟

فروض البحث:

- ١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

- ١- تحديد المهارات الحياتية المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة بالكويت.
- ٢- إعداد التصميم التعليمي لاستخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السابع بالكويت.
- ٣- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السابع بالكويت.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- يُعزز البحث من الفهم الأكاديمي لاستراتيجيات التدريس الحديثة، خاصة تلك التي تستخدم الواقع المعزز في التعليم.
- ٢- يساهم في توضيح العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والمهارات الحياتية.
- ٣- يوفر إطاراً نظرياً لدراسة تأثير استراتيجيات التعلم التفاعلي على الطلاب، مما يدعم النظريات التعليمية القائمة.
- ٤- يشجع البحث على إجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف تطبيقات أخرى لتقنيات الواقع المعزز في مجالات تعليمية متنوعة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- يُقدم نموذجاً عملياً لتطبيق استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية، مما يساعد المعلمين على تبني أساليب جديدة.
- ٢- يساهم البحث في تطوير مهارات مثل حل المشكلات، والتفكير النقدي، والعمل الجماعي لدى الطلاب، مما يجهزهم لمواجهة تحديات الحياة اليومية.

- ٣- يساعد في رفع مستوى دافعية الطلاب واستمتاعهم بالعملية التعليمية، مما يساهم في تحسين تجربتهم الأكاديمية وزيادة انخراطهم في التعلم.
- ٤- يعد الطلاب بالمهارات الحياتية الأساسية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، مما يعزز من جاهزيتهم لمستقبلهم.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. الحدود البشرية: مجموعة من طلاب الصف السابع مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٠) طالباً، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالباً.
٢. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.
٣. الحدود المكانية: مدرسة بيان متوسطة بنات- محافظة حولي- دولة الكويت.
٤. الحدود الموضوعية :

- وحدتي " الوطن العربي مقومات وملامح جغرافية، الوطن العربي مهد الحضارات والديانات السماوية، من مقرر الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الثاني للصف السابع بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- بعض المهارات الحياتية، وهي (حل المشكلات، السلامة والأمان، إدارة الوقت، مهارة العمل الجماعي، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة الاقتصاد والاستخدام الحكيم للموارد، مهارة العمل بروح الفريق، مهارة المشاركة، مهارات حاسوبية).

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: فاعلية استخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز .

المتغير التابع: المهارات الحياتية.

مواد البحث وأدواته: (من إعداد الباحثة)

• أدوات البحث:

١. اختبار المهارات الحياتية.

• مواد البحث:

١. قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف السابع بالكويت.
٢. دليل المعلم لاستخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز للصف السابع في الكويت.
٣. دليل إرشادي للطلاب في ضوء استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهجين الآتيين :

أ- المنهج الوصفي: وذلك في:

١. استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث.
٢. إعداد الإطار النظري وأدوات ومواد البحث.
٣. مناقشة وتفسير النتائج ووضع التوصيات والمقترحات.

ب- المنهج التجريبي: لمعرفة أثر المتغير المستقل (استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز) على المتغيرين التابعين (المهارات الحياتية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت. واتبع البحث الحالي التصميم شبه لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويوضح الشكل التجريبي الآتي هذا التصميم.

مصطلحات البحث:

١- استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي تقنية تعليمية مبتكرة تهدف إلى تعزيز تجربة التعلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الاجتماعية بالكويت. تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام المكعبات (المكعبات التعليمية) التي تحتوي على معلومات أو أسئلة تتعلق بالمواضيع الدراسية، ويتم دمجها مع تقنيات الواقع المعزز لتوفير محتوى تفاعلي ومرئي.

٢- المهارات الحياتية: تعرف الباحثة إجرائياً المهارات الحياتية بأنها: مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي تمكن طالب الصف السابع من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. تتضمن هذه المهارات: حل المشكلات، السلامة والأمان، إدارة الوقت، العمل الجماعي، الاتصال والتواصل، الاقتصاد والاستخدام الحكيم للموارد، العمل بروح الفريق، المشاركة، والمهارات الحاسوبية. وتقاس قياس من خلال اختبار مُعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: استراتيجية المكعب Cubing Strategy:

مفهوم استراتيجية المكعب:

عرفها أميو سعيدي وسليمان (٢٠٠٩، ٩٤٦) بأنها "أسلوب بصري يساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات العلمية المتعددة للظاهرة العلمية الواحدة من ست جوانب (الوصف - المقارنة - الارتباط - التحويل أو الترجمة التحليل البرهان).

كما عرفت كل من (Carolyn & Rita. 2009) بأنها: استراتيجية التعلم التي توفر الفرص للطلبة لاستخدام وتبادل تفكيرهم فيما يتعلق بموضوع معين أو درس أو وحدة دراسية . وتعرفها هالة جنيدي (٢٠٢٢، ٩١) بأنها: استراتيجية تدريس حديثة تتكون من مجموعة من الإجراءات والخطوات المتسلسلة تتمثل في أوجه المكعب الستة (الوصف، التحليل، المقارنة، الارتباط، التطبيق، البرهان) لمساعدة التلاميذ على إدراك أهمية ما يتعلمونه من مفاهيم وتعميمات ومهارات والانتقال بهم من النظرية إلى التطبيق مع ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة لديهم.

مكونات استراتيجية المكعب:

يرى (Virginia, 2007؛ Asharqa, 2009) أن المكعب يتضمن ستة أوجه وهي:

١. الوصف (Describing): يبحث عن الأسئلة الخاصة بخصائص الموضوع سواء كانت ظاهرة أو مفهوم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يُسأل الطلبة أسئلة تسعى إلى توليد الأفكار لكي يجيبوا عن الوضع الذي توجد به الظاهرة، بحيث يستعين الطلبة بالحواس الخمس البصر، السمع، التذوق اللمس الشم).
٢. التحليل (Analyzing) يبحث الطالب عن مكونات الموضوع بحيث يتم تجزئة الموضوع أو المفهوم إلى أجزاء عديدة.
٣. المقارنة (Comparing): تبحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوع والأشياء الأخرى، فالمعلم يسأل سؤالاً يوضح فيه الظاهرة التي تشبه الظاهرة المدروسة وعلى الطلبة معرفة أوجه الشبه والاختلاف.
٤. الارتباط (Associating): يبحث في الأشياء التي ترتبط بالموضوع وتجعل الطالب يفكر به عندما يطرح الموضوع. فالمعلم يسعى إلى طرح أسئلة تثير الطالب وتجعله يفكر أو يتذكر قائمة الذكريات المرتبطة بالموضوع.

٥. التطبيق أو التحويل (Translating) يبحث عن الاستخدامات، أي فائدة الموضوع سواء كان ظاهرة أو مفهوم.
٦. البرهان (Arguing) يبحث في التأكيد عن أهمية الموضوع في الحياة سواء كانت النظرة إيجابية أم سلبية.

أهمية استخدام استراتيجية المكعب في التدريس :

تعتمد استراتيجية المكعب على الأنشطة حيث كل نشاط يقدمه المعلم يحتوي على ستة أوجه تمثل أوجه المكعب، فيؤكد (فهيم مصطفى، ٢٠٠٢، ٤١، ٤٢) أن مشاركة الطلاب للمعلم في أداء الأنشطة التي تستثير تفكيرهم وتحفزهم على توليد أفكار جديدة، يؤدي إلى فتح مجال واسع أمامهم لتنمية مهارات التفكير المختلفة، كما أن اعتماد الأنشطة على التنوع يؤدي إلى إثارة الدافعية نحو التفكير (عبد الله سعيد، هدى الحويسنه، ٢٠١٦، ٢١).

وتكمن أهمية استخدام استراتيجية المكعب كما تراها (Carolyn Rita, 2009)، إلى أنها تعزز نقاط القوة الموجودة لدى المتعلم، من خلال استخدام هذه النقاط في فهم المهارة المطلوبة، وتستخدم في معالجة المعلومات من خلال تصحيح الفهم الخاطئ بالإضافة إلى أنها تقدم التجارب الناجحة في مجال التعلم، وتتميز كونها ممتعة ومثيرة للاهتمام، وتحفز المتعلمين، وتساعد على مواجهة التحديات وحل المشاكل التي يواجهونها.

كما تظهر أهمية استعمال الاستراتيجية بأنها تعزز نقاط القوة الموجودة، لدى الطلاب عبر استعمال هذه القوة في فهم المهارة المطلوبة وتستخدم في معالجة المعلومات وذلك بتصحيح الفهم الخاطئ بالإضافة إلى ذلك تقدم تجارب ناجحة في مجال التعلم وتتميز بأنها مثيرة وممتعة للاهتمام وتحفز التلاميذ وتساعد على مواجهة التحديات وحل العقبات التي تواجههم (ألاء شواهنة، ٢٠١٦، ١٧).

كما أن هذه الاستراتيجية توسع تفكير الطالبات وتجعله مرناً، نتيجة عمق رؤية الموضوع من جوانب مختلفة (تمثل أوجه المكعب)، وتتضمن بناء وتشكيل مكعب سداسي الأوجه، كل وجه من الأوجه الستة ينظر إلى الموضوع أو المفهوم من جانب معين، ولتدريس الطالبات على وفق استراتيجية المكعب يتم تنظيم جلوس الطالبات بشكل مجاميع حول منضدة كل مجموعة تمثل وجه من أوجه المكعب، ويعملون أما بشكل فردي أو مع بعضهم بشكل جماعي على بناء المكعب وتشكيله، ويتشارك الطالبات في عملهن وواجباتهن لتغطية جميع الآراء ووجهات النظر حول الموضوع أو المفهوم وهذا سيسمح لهن أن يعملن بطريقتين المفضلة على عمل اتصالات قيمة فيما بينهن ناتجة عن المناقشات التي تولد مجموعة من الآراء حول الموضوع. (إيمان شنبار، ٢٠١١، ٣٨).

ومن خلال مشاركة المتعلمين في الأنشطة وقيامهم بأدائها بشكل فردي أو جماعي تعكس لديهم العديد من الآثار الإيجابية، وعند التدريس باستراتيجية المكعب فإنها قد تنمي لديهم العديد من المهارات وتساعد على بناء معارف ذات معنى، فمن خلال مراجعة الباحثة لبعض الأدبيات والدراسات والبحوث مثل (عبد الله سعيد، سليمان البلوشي، ٢٠٠٩، ٤٩٧، ٤٩٨؛ إيمان شنبار، ٢٠١١، ماضي الشمري، ٢٠١١، ٧٣؛ عبد الحميد جاب الله، ٢٠١٣، ٣٢؛ ألاء شواهنة، ٢٠١٦، ١٥-١٦؛ محمد عبد الواحد، ٢٠١٨) توصلت الباحثة إلى أن استخدام استراتيجية المكعب في التدريس قد يساعد في الآتي:

- نتيج فرص كافية للطلاب لتعلم الموضوع من ستة جوانب مختلفة، كما تعمق فهم الطلاب للمفاهيم والأفكار والخبرات التي يدرسونها وتوفير فرص للطلاب لاستكشاف الفكرة من خلال مهام مختلفة وتعتمد على مهارات تفكير عليا.

- تساعد في فهم المادة الدراسية والتغلب على العديد من المشكلات الصعبة ذات صلة بمحتوى المادة، كما أنها تتواءم مع مستويات الطلاب المختلفة ومدى استعدادهم للتعلم وحث الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، وتهتم بالتركيز على ميول الطلاب وتحسين اتجاهاتهم نحو عملية التعلم.
- تساهم في تنمية وإكساب الطلاب العديد من عمليات العلم سواء المرتبطة بالدرس أو المرتبطة بشكل المكعب وأوجه الستة، وتنمي مهارات التواصل الفعال بين الطلاب خلال عملية التعلم، وتحقيق الفهم العميق للدرس وتنمية مهارة الطلاقة والمرونة، وتغيير مسار تفكيرهم وآرائهم عند النظر للموضوع الظاهرة من ستة جوانب
- تساعد في حدوث الفهم الأعمق للموضوع المطروح للدراسة، ورسوخ المعلومات والأفكار والمعارف في الذهن لفترة طويلة، وتحقيق التعلم المباشر والتعلم الغير مباشر بين الطلاب، وتفتح مجالاً خصباً أمام المعلم لطرح العديد من الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير العليا، وخاصة في الأوجه الثلاثة الأخيرة من المكعب وهي التحليل، التطبيق، التقويم".

المحور الثاني: المهارات الحياتية وتدريب الدراسات الاجتماعية **مفهوم المهارات الحياتية:**

عرفتها سوزان واصف (٢٠١٦، ١٨٤) بأنها "قدرة الطفل على أداء السلوك بشكل صحيح في مواجهة مشكلة من مشكلات حياته اليومية التي يتعرض لها"، عرفها منال مرسي وكندة مشهور (٢٠١٢، ٣٥٩) المهارات الحياتية بأنها: "السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد، والتي ينبغي عليه اكتسابها؛ لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، ليكون عنصراً إيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه".

بينما عرفها طارق عامر (٢٠١٥، ٩٩) بأنها: "مجموعة مهارات شخصية واجتماعية وعلمية وتكنولوجية، تمكن الفرد من بناء ذاته ضمن سياق اجتماعي واقتصادي سياسي وعلمي، وتجعله قادراً على فهم الحياة، التعامل مع متطلباتها بانتران وتخطيط صحيح للمستقبل".

عرف رانيا محمد وناريمان مراد (٢٠١٩، ٦٥) المهارات الحياتية بأنها تركز على ما يجب على الفرد عامة أن يمتلكه من قدرات ومهارات مختلفة سواء على المستوى العقلي أو النفسي أو الاجتماعي بل والحياتي والسلوكي كذلك حتى يتسنى له العيش بنجاح وكفاءة وفاعلية في بيئته ومجتمعه.

أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت:

يأتي الاهتمام بالمهارات الحياتية وتنميتها لدى الطالب من كونها شكلاً من أشكال التغيير المطلوب إحداثه في التعليم في عصرنا الحالي، وذلك من أجل إعداده بشكل يتواءم ومتغيرات العصر التعليمي الحالي، ويزيد من قدرة الطالب على التكيف والتعايش مع مواقف الحياة اليومية، ومواجهة الحياة ذاتها، فيكون بذلك عضواً فعالاً في مجتمعه، كما أننا نعيش فترة زمنية متغيرة الأبعاد السياسية والاجتماعية، وبالتالي؛ فإنه من الضروري الاهتمام بالمهارات الحياتية باعتبارها تزيل الكثير من العقبات والمشكلات والتحديات اليومية المختلفة التي يواجهها الشباب اليوم (رانيا محمد وناريمان مراد، ٢٠١٩).

كما تمثل المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع أفراد المجتمع، وتعد من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومع مجتمعهم؛ مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية التي يواجهونها، ويتفاعلون مع المواقف الحياتية المختلفة؛ لذلك فإن المهارات الحياتية أصبحت ضرورية لطلاب المدارس، فهي تحقيق أهداف التربية بإعداد الطالب للحياة، حيث تجعل الطالب قادراً على أن يتكيف مع ذاته ومع مجتمعه، وتجعله قادراً على أن يتحمل المسؤوليات ويقابل

التحديات التي يفرضها العصر الحالي، ومؤدباً لدوره نحو أسرته ومجتمعه، مع حصوله على حقوقه (هذال الفهيدى، ٢٠١٩).

كما تكمن أهمية المهارات الحياتية في ارتباطها بشخصية المتعلم وتمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل، وتنمية دورة في المجتمع ومساعدته على تحقيق أهدافه، وتأمين حياته الاجتماعية بشكل يحقق أهداف عملية التعلم، كذلك إتقانه للمهارات الحياتية التي تميزه في حياته عن غيره من أقرانه، وتنمي قدراته المختلفة كما لخصها (أحمد قشطة، ٢٠٠٨، ٤٧):

١. تساعد الفرد على بناء قدرات الاجتماعية والنفسية بما توفر له من دعم خلال الموقف والتغيرات المختلفة.
٢. تؤهل الأفراد لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات من خلال التعامل مع المواقف الحياتية.
٣. تحسين حياة الأفراد وتسهيلها.
٤. تسهل على الفرد وضع خطط لحياته، وتفسير كثير من الظواهر الطبيعية.
٥. تسهم في تطوير المناهج وتغير نظرة المتعلم للمنهج حيث توفر وسائل تعليمية جديدة توسع مجال الحوار وتعمل على توثيق صلة المحبة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية
٦. تحقيق التكامل بين ما يتم في المدرسة وما يحدث في المجتمع. (فايزة أبو حجر، ٢٠٠٦، ٢٤).

تصنيف المهارات الحياتية:

لا يوجد تصنيف محدد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة احتياجات الأطفال وتطلعاتهم، كما تراعي طبيعة المجتمع وخصائصه، ومن هذه التصنيفات ما يأتي: صنفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة UNICEF (اليونيسيف، ٢٠١٧) المهارات الحياتية إلى التالي:

- ١- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص: وتضم التواصل اللفظي وغير اللفظي، والإصغاء الجيد، والتعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات.
- ٢- مهارات التفاوض والرفض وتضم: مهارات التفاوض وإدارة النزاع، ومهارات الرفض، ومهارات تأكيد الذات.
- ٣- مهارات التقمص العاطفي أو تفهم الغير والتعاطف معه: وتضم القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، وتفهمهما والتعبير عن هذا التفهم.
- ٤- مهارات التعاون وعمل الفريق وتضم: مهارات التعبير عن الاحترام، ومهارات تقييم الشخص لقدراته، وإسهامه في المجموعة.
- ٥- مهارات جمع المعلومات وتضم: مهارات تقييم النتائج المستقبلية، وتحديد الحلول البديلة للمشكلات ومهارات التحليل المتعلقة بتأثير القيم والتوجهات الذاتية، وتوجهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثر.
- ٦- مهارات الدعوة لكسب التأييد وتضم: مهارات الإقناع، ومهارات الحفر، ومهارات صنع القرار، والتفكير الناقد.
- ٧- مهارات التفكير الناقد وتضم: مهارات تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام مهارات تحليل التوجهات والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية ومهارات تحديد المعلومات ومصادرها، ومهارات التعامل وإدارة الذات.
- ٨- مهارات الزيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة: وتضم مهارات تقدير الذات، ومهارات الوعي الذاتي، ومهارات تحديد الأهداف، ومهارات تقييم الذات.

- ٩- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط وتضم: مهارات إدارة الوقت، ومهارات التفكير الإيجابي، ومهارات تقنيات الاسترخاء.
 - ١٠- مهارات إدارة المشاعر وتضم: مهارات امتصاص الغضب، ومهارات التعامل مع الحزن والقلق مهارات التعامل مع الخسارة والصدمة والإساءة.
- وحددت إيمان محمد وأم هاشم محمد (٢٠١٥، ٤٤) المهارات الحياتية التالية:
- مهارات تقدير الذات، ومنها: فهم الذات، والعناية بالذات، واحترام الذات، والثقة بالنفس.
 - مهارات شخصية، ومنها: تناول الطعام والنظافة الشخصية، والعناية بالصحة والحماية من الأخطار، والتعامل مع الأشياء، ومواجهة المواقف التي يتعرض لها.
 - مهارات اجتماعية، ومنها: التفاعل مع الأصدقاء، والتعامل مع أفراد الأسرة، والتعامل مع الغرباء. مهارات التعامل مع المشاعر، ومنها تحديد المشاعر والتعبير عن المشاعر، وتقدير مشاعر الآخرين.
 - مهارات الاتصال، ومنها: التواصل مع الذات، وتكوين صداقات جديدة، واستخدام وسائل الاتصال.
 - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومنها: التفكير التحليلي، واتخاذ القرار، والتخطيط.
 - مهارات القيادة، ومنها: إدارة الوقت، وقبول الاختلافات في وجهات النظر.
 - مهارات خاصة بالتعلم، ومنها: القراءة والكتابة والحساب واستخدام مصادر التعلم، والتعلم الذاتي، والتعامل مع تكنولوجيا العصر.
 - مهارات المواطنة، ومنها: الفرد ودوره في المجتمع والمشاركة السياسية، وفهم الاختلافات الثقافية.

إجراءات البحث

التصميم التعليمي لاستراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز:

في ضوء إطلاع الباحثة على العديد من الأدبيات التي اهتمت بإجراءات التصميم التعليمي كما عرض بالفصل الثاني للبحث التي في ضوءها تم تنظيم مجموعة من الخطوات لتصميم استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز، قامت الباحثة باستخدام نموذج محمد عطية خميس (٢٠١٥) في تصميم الاستراتيجية إلكترونياً، كما هو موضح بالشكل التالي، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات، وهي كما يلي:

أولاً: مرحلة التحليل وتشمل الخطوات الآتية:

تعد هذه المرحلة هي نقطة البدء في عملية التصميم التعليمي، حيث يتم من خلالها تحديد المشكلة وتقدير الحاجات، وتحليل المهام، وخصائص المتعلمين، ودراسة الواقع الذي سيتم فيه تطبيق الاستراتيجية ومصادر التعلم المتوفرة والمعلقة بالبحث، وفيما يلي عرض لإجراءات هذه المرحلة.

١- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات: ويشمل الخطوات التالية:

- ✓ تحديد الأداء المثالي: من خلال جمع معلومات من مصادر متعددة لتحديد الأهداف العامة التي يجب أن يتمكن منها المتعلمون.
- ✓ ترتيب الأهداف: تنظيم الأهداف العامة حسب الأولوية وتتمثل في تنمية المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

- ✓ تحديد الأداء الفعلي: استخدام أدوات قياس متعددة لتقييم الأداء الحالي للمتعلمين من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختيار المهارات الحياتية).
 - ✓ تحديد طبيعة المشكلة: وتمثلت المشكلة في ضعف المهارات الحياتية مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- ٢- **تحليل المهمات التعليمية:** وتتضمن الخطوات التالية:

- ✓ تحديد الأهداف التعليمية: تحديد المهام النهائية التي يسعى الطلاب لتحقيقها، مثل تطوير مهارات التواصل، حل المشكلات، أو التعاون.
- ✓ تفصيل المهمات: تقسيم المهام إلى رئيسية وفرعية، مع استخدام أساليب تحليل متنوعة مثل: التعرف على المفاهيم وصولاً إلى الأداء النهائي، وتنظيم المهارات والمفاهيم في شكل شبكة، مما يساعد على توضيح العلاقات بين المهام المختلفة، وتوضيح العلاقات بين المهمات المختلفة بطريقة بصرية تسهل الفهم والتطبيق، وتوضيح المعرفة والمهارات اللازمة التي يحتاجها الطلاب قبل بدء التعلم الجديد، مما يساعد على تحديد الفجوات ومعالجة الاحتياجات التعليمية بشكل فعال.

٣- **تحليل خصائص المتعلمين:** هذه الخطوة مهمة لتصميم تعليم يتناسب مع المتعلمين وتتضمن الخطوات الآتية:

- ✓ **تحليل الخصائص العامة:** من خلال دراسة جوانب النمو المختلفة حسب المراحل العمرية، مثل التطور الجسدي والعقلي والانفعالي.
 - ✓ **تحليل الخصائص الخاصة:** تقييم القدرات الفردية، والاهتمامات، بالإضافة إلى المستويات الثقافية والاجتماعية للطلاب، مما يساعد في فهم احتياجاتهم بشكل أفضل.
 - ✓ **قياس السلوك المدخلي:** تحديد المعرفة والمهارات التي يمتلكها الطلاب قبل بدء العملية التعليمية الجديدة، لضمان توافق المحتوى التعليمي مع مستوى الطلاب الحالي.
- ٤- **تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية:** وتتضمن الخطوات الآتية:

- ✓ **تحليل الموارد:** من خلال تحديد وتحليل الموارد والتسهيلات، والقيود والمحددات التعليمية، والمالية والإدارية، والبشرية، الخاصة بعمليات التصميم، والتطوير، والاستخدام، والإدارة، والتقويم، بهدف تطوير منظومات تعليمية تناسب الإمكانيات المتاحة والقيود المفروضة. تحليل القيود: التعرف على القيود التي قد تؤثر على عمليات التصميم والتطوير.
- ✓ **اتخاذ القرار النهائي:** وتتضمن اختيار الحل التعليمي الأنسب بناءً على التحليل السابق، مع مراعاة جميع العوامل المعنية، وهذه المرحلة تساعد في وضع أسس قوية لتصميم تعليمي فعال يلبي احتياجات المتعلمين.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم التعليمي:

- تهدف عمليات التصميم إلى وضع الشروط والمواصفات الخاصة بمصادر التعلم وعملياته، وتشتمل على الخطوات الآتية:
- أولاً: **تصميم الأهداف السلوكية:** ويمر تصميم الأهداف التعليمية بالخطوات التالية:
- (١) ترجمة خريطة المهمات التعليمية والمتمثلة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة إلى أهداف سلوكية، وصياغتها صياغة جيدة، وقامت الباحثة بصياغة الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس من دورس وحدتي التدريب، ومن ثم ترجمتها إلى أهداف سلوكية تعليمية.

ثانياً: تصميم أدوات القياس محكية المرجع: ويمر تصميمها بالخطوات التالية :
تم في هذه الخطوة تحديد أدوات القياس المناسبة للتأكد من تحقيق أهداف استخدام استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز، وتضمنت الآتي:
أ. إعداد اختبار المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع بالمرحلة المتوسطة:

تم إعداد اختبار المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف السابع بالمرحلة المتوسطة في الدراسات الاجتماعية وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** قياس مدى توافر المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السابع بالمرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الاجتماعية (مهارات حل المشكلة، السلامة والأمان، مهارات إدارة الوقت، المهارات الاقتصادية، العمل بروح الفريق، مهارات حاسوبية).

- **تحديد المهارات المراد قياسها، والأسئلة التي تقيسها:** تم اشتقاق المهارات المراد قياسها من القائمة النهائية للمهارات الحياتية، والتي سبق توضيحها في خطوات سابقة، وتم تحديد مهارات الاختبار ومحتواه من خلال اطلاع الباحثة على بعض البحوث والدراسات في هذا المجال، اطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات والمقاييس المرتبطة بالمهارات الحياتية، وما أسفر عنه الإطار النظري وأدبيات للبحث الحالي من المهارات الحياتية، وقائمة المهارات الحياتية المعدة مسبقاً في البحث الحالي، وتمثلت مهارات الاختبار في التالي (مهارات حل المشكلة، السلامة والأمان، مهارات إدارة الوقت، المهارات الاقتصادية، العمل بروح الفريق، مهارات حاسوبية).

- **إعداد ووصف محتوى الاختبار:** استعانت الباحثة بالمهارات السابقة، واختبارات المهارات الحياتية في صياغة مفردات الاختبار، ويتكون الاختبار من (٦) مهارات رئيسية، وتمثل كل مهارات مجموعة من الأسئلة التي تقيس كل مهارة من المهارات الحياتية، وتم صياغة مفردات الاختبار من نوع الأسئلة الاختيار من متعدد التي تهدف إلى الكشف عن الجوانب الدالة على المهارات ومدى تواجدها في الإجابة والتي من خلالها يتم إعطاء درجة كل سؤال، وقد اعتمدت الباحثة على اشتقاق مفردات الاختبار من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السابع بالكويت لتنمية المهارات الحياتية.

- **وضع تعليمات الاختبار:** اشتمل الاختبار على مقدمة، توضح للطلاب الهدف من الاختبار، والتعليمات التي ينبغي الالتزام بها عند الإجابة عن مفردات الاختبار، وتعليمات مبسطة ليسهل تعامل الطلاب معها.

- **الصدق الظاهري للاختبار:** قامت الباحثة بإعداد اختبار المهارات الحياتية في صورته المبدئية المكون من (٦) مهارات رئيسية، ثم عرض اختبار المهارات الحياتية في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال في مجال مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء آرائهم، وكانت اقتراحات السادة المحكمين تعديل بعض المهارات المقاسة لتصبح أكثر عمقا في تحليل محتوى مادة الدراسات الاجتماعية المقدمة لهم، بما يتناسب مع ممارسة المهارات الحياتية المراد تنميتها لديهم، مراعاة مناسبة مفردات السؤال بما يتناسب المرحلة العمرية للطلاب - مجموعة البحث - واحتياجاتهم، بما يناسب معطيات العصر ومستحدثاته، وقد أشار معظم المحكمين إلى ملائمة الاختبار لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السابع الثانوي بالكويت. وبعد إجراء هذه التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى الاختبار في صورته النهائية.

- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار متضمناً رقم السؤال الذي يُقيسها، وتم التصحيح بحيث يحصل على درجة واحدة للبديل الصحيح، وصفر للبديل الخاطئ، وتم إعداد ورقة "إجابة الاختبار" للطلاب بحيث يسجل علامة ($\sqrt{}$) في ورقة الإجابة تحت البديل الذي يختاره لكل مفردة،

- جدول مواصفات الاختبار: تم تعديل الاختبار ليكون جدول المواصفات في صورته النهائية، على أساس مهارات الاختبار، وتوزيع المفردات والوزن النسبي لكل مهارة كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٢) مواصفات اختبار المهارات الحياتية

المهارة	المفردات الدالة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
حل المشكلات	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٥	١٦,٧%
السلامة والأمان	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٥	١٦,٧%
إدارة الوقت	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٥	١٦,٧%
المهارات الاقتصادية	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	٥	١٦,٧%
العمل بروح الفريق	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٥	١٦,٧%
مهارات حاسوبية	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠	٥	١٦,٧%
المجموع	٣٠	٣٠	١٠٠%

• التجربة الاستطلاعية لاختبار المهارات الحياتية:

• حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار المهارات الحياتية، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٣)

معاملات ارتباط أبعاد اختبار المهارات الحياتية بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
حل المشكلات	٠,٩٣٥	٠,٠١
السلامة والأمان	٠,٩٠٧	٠,٠١
إدارة الوقت	٠,٩١	٠,٠١
المهارات الاقتصادية	٠,٩٠٢	٠,٠١
العمل بروح الفريق	٠,٩٢	٠,٠١
مهارات حاسوبية	٠,٩٠٤	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار المهارات الحياتية.

(١) حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد اختبار المهارات الحياتية وللإختبار ككل

أبعاد الاختبار	عدد المفردات	المتوسط	التباين الكلي	معامل الثبات ألفا
حل المشكلات	٥	٢	٤,٢١	٠,٨٨٦
السلامة والأمان	٥	١,٩٣	٤,٤١	٠,٩٠٣
إدارة الوقت	٥	١,٨٣	٣,٩٤	٠,٨٧٢
المهارات الاقتصادية	٥	١,٦	٢,٥٩	٠,٨٠٢
العمل بروح الفريق	٥	١,٦	٢,٦	٠,٧١٦
مهارات حاسوبية	٥	١,٨	٤,١٧	٠,٨٩٥
الاختبار ككل	٣٠	١٠,٧٧	١١٧,٢٢	٠,٩٧٤

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد الاختبار جاءت في المدى (٠,٧١٦ - ٠,٩٠٣)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللإختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٧٤، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

- حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / (عدد الإجابات الصحيحة + الخاطئة) فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢-٠,٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة} = \sqrt{\text{معامل التمييز}}, \text{ وكان في المدى المقبول من } (٠,٤-٠,٥).$$

- تحديد زمن اختبار المهارات الحياتية:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل متوسط الأربعة الأدنى والأعلى الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

- زمن الاختبار = ٣٥ دقيقة + ٥ دقائق (للتعليمات) = ٤٠ دقيقة.

وبعد إجراء الخطوات والتعديلات السابقة وإجراء الثبات والصدق (٣٠) سؤال، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية وصالح للتطبيق الميداني.

ثالثاً: تصميم استراتيجية تنظيم المحتوى وتتابع عرضه:

ويقصد بها تحديد عناصر المحتوى، ووضعها في تسلسل مناسب حسب ترتيب الأهداف، لتحقيق الأهداف التعليمية خلال فترة زمنية محددة، وتم استخدام أسلوب الموديولات في تنظيم المحتوى التعليمي، وتتناول الموديول أهداف مرتبطة بالمهارات الحياتية، ومحتوى مرتبط بمادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالإضافة إلى خبرات وأنشطة تعليمية توفر لكل طالب فهم المحتوى، واختبار لقياس المهارات الحياتية، ويقوم استخدام الموديول في التعليم على مبدأ استراتيجية التعلم الذاتي وإتقان التعلم حيث إن استخدامها يضمن وصول نسبة كبيرة من المتدربين إلى مستوى الإتقان ويحدد بنسبة معينة من الأهداف التعليمية المراد تحقيقها ولا يسمح للمتدرب بالانتقال من موديول لآخر حتى يصل إلى مستوى الإتقان.

رابعاً: تحديد طرائق واستراتيجيات التعليم/ والتعلم:

وهي خطة يستخدمها المصمم لبناء خبرة التعلم على مستوى الدرس، وفي إطار استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، يمكن تحديد عدة طرائق واستراتيجيات فعالة تشمل:

- التعلم النشط: من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال أنشطة تفاعلية، مثل المناقشات الجماعية.
 - استخدام المكعب كأداة تعليمية تفاعلية لتعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات.
- خامساً: تصميم سيناريو التفاعلي:** ويقصد بها تحديد أدوار المعلم والمتعلمين والمصادر وشكل البيئة التعليمية، بيئة عروض أم بيئة تعلم تفاعلي، ونوعية هذه التفاعلات، وتشمل:
- الأهداف التي يقوم المعلم بعرضها، وتفاعلات المتعلمين معه في مجموعات كبيرة أو صغيرة.
 - الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عروض الوسائل السمعية البصرية الجماعية التقليدية.
 - الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة للتعليم التعاوني .
 - الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق تفاعل المتعلمين بمفردهم مع مواد التعليم الفردي وبرامج الوسائل المتعددة التفاعلية.

سادساً: تحديد نمط التعليم وأساليبه :

في ضوء نتائج الخطوة السابقة (التفاعلات)، نحدد نمط التعليم وأساليبه المناسبة، ويقصد بنمط التعليم حجم المجموعة المستقبلية للتعلم، وتوجد أربعة أنواع رئيسية ، لكل منها أساليب مناسبة ، وبعض هذه الأساليب يمكن استخدامها مع أكثر من نمط ، وتحديد النمط والأساليب مطالب ضروري لرسم استراتيجية التعليم العامة ، واختيار مصادر التعلم المناسبة ، وهذه الأساليب هي:

- أ. نمط التعلم الفردي: حيث يقوم كل متدرب بالتحرك في البرمجية المدعومة بالواقع المعزز والتفاعل الفعال باستخدام الحاسوب الشخصي، ووفقاً لتعليمات المعلم، ويمكن للطالب استخدام الموقع دون وجود المعلم أيضاً، من خلال دراسة المحتوى.
- ب. نمط التعلم الجماعي: حيث استخدم المدرب السبورة الذكية في عرض البرمجية الإلكترونية بالتزامن مع التعلم الفردي والإجابة على أسئلة التقويم الختامي.

سابعاً: تصميم استراتيجية التعليم العامة :

وهي خطة عامة ومنظمة تتكون من مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية المحددة والمرتبطة في تسلسل مناسب لتحقيق أهداف تعليمية معينة، في فترة زمنية محددة، ومدخلات هذه الاستراتيجية هي كل مخرجات العمليات والخطوات السابقة، وتشمل: الأهداف السلوكية، والاختبارات واستراتيجية تنظيم المحتوى والمتمثلة في خطوات استراتيجية المكعب، وطرائق واستراتيجيات تعليمه وتعلمه، ووقت التعلم، واستراتيجيات التفاعلية، ونمط التعليم وأساليبه وتحديد هذه الاستراتيجية ضروري لاختيار المصادر وتصميمها.

ثامناً: اختبار مصادر التعلم ووسائله المتعددة: يُعتبر اختبار مصادر التعلم ووسائله المتعددة خطوة حيوية، مما يستوجب تقييم المصادر المتاحة لضمان توافقها مع أهداف التعلم، وتقديم تجارب تعليمية غنية وملهمة، وتشمل المصادر المحتملة:

- المحتوى الرقمي: مثل الفيديوهات التعليمية والتطبيقات التي تدعم التعلم التفاعلي.

- أدوات الواقع المعزز: التي تمكن الطلاب من استكشاف المفاهيم بشكل تفاعلي وعملي.
- الأنشطة التعليمية: التي تتيح للطلاب ممارسة المهارات بشكل فعلي.
- تاسعاً: وصف مصادر التعلم ووسائل المتعددة: وتتضمن العناصر التالية:**
- تطبيقات الواقع المعزز: تعمل على دمج المفاهيم النظرية بتجارب عملية، مما يساهم في جذب اهتمام الطلاب ويعزز الفهم العميق.
- فيديوهات تعليمية: توضح المهارات الحياتية بشكل مرئي، مما يسهل استيعاب المعلومات بطريقة تفاعلية.
- أدوات تفاعلية: مثل المكعبات التعليمية ، التي تتيح للطلاب التعلم من خلال التفاعل.
- عاشراً: اتخاذ القرار بشأن الحصول على المصادر أو إنتاجها محلياً:**
- عند تنفيذ استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، يجب اتخاذ قرار مدروس بشأن الحصول على المصادر التعليمية أو إنتاجها محلياً. تتضمن هذه العملية عدة خطوات:
- تقييم الاحتياجات: من خلال تحليل الاحتياجات التعليمية للطلاب لتحديد المصادر المطلوبة بدقة، ويشمل ذلك تقييم الفجوات في المحتوى الحالي والمهارات التي ينبغي تطويرها.
- دراسة الخيارات المتاحة: من خلال استكشاف الخيارات المتاحة للحصول على المصادر، مثل الاستعانة بمصادر عبر الإنترنت.
- الاستفادة من الخبرات المحلية: يمكن تعزيز المحتوى التعليمي عن طريق إنتاج موارد محلية تعكس الثقافة والممارسات الحياتية الخاصة بدولة الكويت. يشمل ذلك التعاون مع معلمين وخبراء محليين لتطوير محتوى يتناسب مع احتياجات الطلاب.
- التجربة والتقييم: بعد اتخاذ القرار، ينبغي تجربة المصادر المكتسبة وتقييم فعاليتها من خلال آراء الطلاب والمعلمين، ويمكن إجراء تعديلات بناءً على الملاحظات لتحسين التجربة التعليمية.
- المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير والإنتاج التعليمي:**
- أولاً: مرحلة التطوير:** يقصد بها: العمليات التي يتم من خلالها تحويل الشروط والمواصفات التعليمية إلى منتوجات تعليمية كاملة وجاهزة للاستخدام وتشتمل على الخطوات والمراحل التالية :
- ١- إعداد السيناريو التعليمي لاستراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز: وتتم عملية إعداد السيناريو بالخطوات الثلاثة التالية :
- أ. إعداد سيناريو لوحة الأحداث: وهي خريطة معالجة وتنفيذ، تشتمل على مخططات كروكية للأفكار المكتوبة، وتتابع عرضها، وأسلوب معالجة كل فكرة، وتحويلها إلى عناصر بصرية
- ب. كتابة السيناريو (النص التنفيذي): ويفضل السيناريو متعدد الأعمدة، نظراً لدقة التطوير التكنولوجي والتفاصيل المطلوبة، ولذلك تختلف كتابة سيناريوهات الوسائل المختلفة، باختلاف التفاصيل المطلوبة.
- ثانياً: التخطيط للإنتاج التعليمي:** ويشمل الخطوات التالية:
- ١- تحديد المنتج التعليمي ووصف مكوناته وعناصره، من حيث: النصوص المكتوبة، والصور والرسوم الثابتة ، والصور والرسوم المتحركة ، والتعليق الصوتي، والموسيقى والمؤثرات الصوتية ، وحجمه (طوله) ، والكم المطلوب (عدد النسخ) ... الخ.

- ٢- تحديد متطلبات الإنتاج المادية والبشرية، وتشمل: المواد الخامات، والمكان، والأجهزة والتجهيزات، والمهارات المطلوبة للإنتاج، والخامات المعانة، والوقت (تاريخ الانتهاء)، وتقدير الميزانية.
- ٣- وضع خطة وجدول زمني للإنتاج.
- ٤- توزيع المهمات والمسؤوليات على فريق العلم.
- ٥- التحضير للإنتاج ويشمل:
 - إعداد الأوراق والمستندات والخطابات المطلوبة.
 - الحصول على الموافقات.
 - حل المشكلات والتغلب على العقبات.
 - تحضير المواد والخامات والأجهزة والتجهيزات.
 - إعداد أماكن الإنتاج وتجهيزها.
- ثالثاً: التطوير (الإنتاج) الفعلي:** بعد الانتهاء من عمليات التخطيط تبدأ عمليات الإنتاج الفعلي، كما يلي:
 - ١- تنفيذ السيناريوهات حسب الخطة والمسؤوليات المحددة، ويشمل: كتابة النصوص، وإعداد الرسوم التعليمية، والنقاط الصور الفوتوغرافية، وتصوير لقطات أو مشاهد الفيديو، وتسجيل الصوت ... الخ.
 - ٢- عمليات المونتاج والتنظيم (الإخراج المبدئي للدروس)، وتشمل: عمليات الإدخال والتركيب والتوليف المبدئي لمكونات المصدر التعليمي مع بعضها البعض.
 - ٣- تركيب الروابط والوصلات Links بين العناصر والمكونات والإطارات .
 - ٤- تركيب أساليب التفاعلية.
 - ٥- إجراء المعالجة الأولية للدروس، بالحذف والإضافة والتعديل.
- رابعاً: عمليات التقويم البنائي:** فبعد الانتهاء من عمليات الإنتاج الأولى لنسخة العمل، يتم تقويمها وتعديلها، قبل البدء في عمليات الإخراج النهائي لها، ويتضمن التقويم البنائي العمليات التالية:
 - ١- عرض النسخة المبدئية على خبراء متخصصين في تكنولوجيا التعليم، وفي المناهج وطرق التدريس، وعلى عينة صغيرة من المعلمين؛ للتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف، وتسلسل العرض، ومناسبة العناصر المكتوبة والمرسومة والمصورة، وجودتها، والترابط والتكامل بين هذه العناصر، والطول، وسهولة الاستخدام، بالإضافة إلى كل النواحي التربوية والفنية الأخرى، والمقترحات والتعديلات اللازمة.
 - ٢- إجراء التعديلات اللازمة على نسخة العمل المبدئية، في ضوء نتائج التقويم البنائي.
- خامساً: التشطيب والإخراج النهائي للمنتج التعليمي:** بعد الانتهاء من عمليات التقويم البنائي، وإجراء التعديلات اللازمة، يتم إعداد النسخة النهائية، وتجهيزها للعرض، كما يلي:
 - ١- إعداد المقدمة والنهاية، وتركيبهما، وتشمل التقديم، والعنوان، والموضوع، وأسماء الإشراف والباحثة ... الخ.
 - ٢- إضافة الموسيقى والمؤثرات الصوتية المناسبة المصاحبة للعروض، ومزجها مع التعليق الصوتي.
 - ٣- إضافة بعض الإطارات الرابطة والشارحة للعروض، أو إطارات توجيهية للمتعلم، تقدم له المساعدة والتوجيه والتعزيز والرجع المناسب.

- ٤- إضافة أساليب جديدة للتفاعلية، والتنقل بين العناصر والمكونات.
- ٥- إضافة بعض التشطيبات والرتوش النهائية، مثل: الألوان، والخلفيات المناسبة للعروض، أو الكلمات والعناوين، أو إطارات (براويز) للصور والرسوم .. الخ.
- ٦- طبع النسخة النهائية.

المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم النهائي:

- تم تجريب استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز على عينة تتكون من (٣٠) طالب غير عينة البحث الأساسية، وكان الهدف من ذلك:
١. التحقق من ملائمة الدروس للأهداف ولخصائص العينة واحتياجاتها، وعمل التعديلات اللازمة في ضوء ذلك.
 ٢. معرفة المشاكل والصعوبات التي قد تقابل الباحثة أثناء التطبيق لمعالجتها.
 ٣. التحقق من سلامة الروابط والوصلات وأدوات بيئة التعلم.
 ٤. التعرف على آراء الطلاب حول:
 - أ- طريقة التسجيل للدخول للبيئة الإلكترونية.
 - ب- مدى سهولة وصعوبة التعامل مع البيئة.
 - ج- مدى سهولة وصعوبة التواصل مع الطالب.
 - د- مدى وضوح المحتوى وعناصر الوسائط المتعددة التي تتضمنها البيئة.
- وفي ضوء ما سبق تم عمل التعديلات، وصولاً للصورة النهائية لبيئة التعلم القائمة على استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز لاستخدامه أثناء التطبيق.

المرحلة الخامسة: مرحلة النشر والاستخدام والمتابعة:

- تعتبر مرحلة النشر والاستخدام والمتابعة من الخطوات الحاسمة في تنفيذ استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الكويت. تشمل هذه المرحلة عدة جوانب مهمة:
- نشر المحتوى: يتم نشر المصادر التعليمية سواء كانت مطبوعة أو رقمية عبر المنصات التعليمية المناسبة، مثل المواقع الإلكترونية أو التطبيقات التعليمية. يجب التأكد من أن جميع الطلاب والمعلمين يمكنهم الوصول إلى هذه المحتويات بسهولة.
 - تدريب المعلمين: يُعقد جلسات تدريب للمعلمين حول كيفية استخدام المكعب والواقع المعزز في التعليم، مما يضمن تحقيق الفائدة القصوى من هذه الأدوات، ويشمل ذلك شرح كيفية دمج هذه التقنيات في الدروس بشكل فعال.
 - تنفيذ الأنشطة التعليمية: حيث يُشجع الطلاب على استخدام المكعب والتفاعل مع الواقع المعزز. مع توفير الدعم والمساعدة أثناء هذه الأنشطة لضمان تجربة تعليمية سلسة.
 - المتابعة والتقييم: بعد استخدام المصادر، يتم متابعة تقدم الطلاب وتقييم فعالية الأنشطة، ويمكن استخدام أدوات متنوعة، مثل الاختبارات، لجمع البيانات حول مستوى الفهم والمهارات المكتسبة.
 - جمع الملاحظات: يتم تشجيع الطلاب والمعلمين على تقديم ملاحظات حول المواد والأنشطة، مما يساهم في تحسين جودة التعليم. تُستخدم هذه الملاحظات لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تعديل أو تحسين.

- التكيف والتطوير: بناءً على النتائج والتعليقات، يتم إجراء التعديلات اللازمة على المحتوى أو الاستراتيجية التعليمية. يساهم هذا التكيف في ضمان استمرارية تطوير مهارات الطلاب وتلبية احتياجاتهم.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

(١) الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية".
لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية

أبعاد اختبار المهارات الحياتية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
حل المشكلات	التجريبية	٣٠	٤,٦٣	٠,٤٩	٩,٣٤١	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٣,١٣	٠,٧٣			
السلامة والأمان	التجريبية	٣٠	٤,٧٧	٠,٤٣	١١,٢٩	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٣٣	٠,٥٤٧			
إدارة الوقت	التجريبية	٣٠	٤,٦	٠,٤٩٨	٩,١٥	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٣,١٧	٠,٦٩٩			
المهارات الاقتصادية	التجريبية	٣٠	٤,٧	٠,٤٦٦	١٣,٦٢	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٨٧	٠,٥٧١			
العمل روح الفريق	التجريبية	٣٠	٤,٥٣	٠,٥٠٧	٩,٠٣	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٩٣	٠,٨٢٨			
مهارات حاسوبية	التجريبية	٣٠	٤,٥	٠,٥٠٩	٨,٥١	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٢	٠,٦٦٤			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٢٧,٧٣	١,١١٢	٣١,٨٩	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١٨,٦٣	١,٠٩٨			

من الجدول السابق يتضح أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار المهارات الحياتية والدرجة الكلية له بعداً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٤,٦٣ - ٤,٧٧ - ٤,٦ - ٤,٧ - ٤,٥٣ - ٢٧,٧٣)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (٩,٣٤١ - ١١,٢٩ - ٩,١٥ - ١٣,٦٢ - ٩,٠٣ - ٨,٥١ - ٣١,٨٩)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية".

(٢) الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

قيم " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية

أبعاد اختبار المهارات الحياتية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
حل المشكلات	قبلي	٣٠	٠,٥	٠,٥٠٩	٢٩,١٧	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٦٣	٠,٤٩			
السلامة والأمان	قبلي	٣٠	٠,٥٧	٠,٥٠٤	٤١,٧٦	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٧٧	٠,٤٣			
إدارة الوقت	قبلي	٣٠	٠,٤٣	٠,٥٠٤	٢٨,٨٣	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٦	٠,٤٩٨			
المهارات الاقتصادية	قبلي	٣٠	٠,٤٧	٠,٥٠٧	٣٤,١٥	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٧	٠,٤٦٦			
العمل روح الفريق	قبلي	٣٠	٠,٤٧	٠,٥٠٧	٣٢,٢١	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٥٣	٠,٥٠٧			
مهارات حاسوبية	قبلي	٣٠	٠,٤٣	٠,٥٠٤	٢٦,٩١	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٥	٠,٥٠٩			
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٢,٨٧	١,١٣٧	٨٣,٣٣	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢٧,٧٣	١,١١٢			

من الجدول السابق يتضح أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي التجريبية (المتوسط الأكبر = ٤,٦٣ - ٤,٧٧ - ٤,٦ - ٤,٧ - ٤,٥٣ - ٢٧,٧٣)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (٢٩,١٧ - ٤١,٧٦ - ٢٨,٨٣ - ٣٤,١٥ - ٣٢,٢١ - ٢٦,٩١ - ٨٣,٣٣)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

وترجع هذه النتيجة إلى :

١. سمحت استراتيجيات المكعب للطلاب بالتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل فعال، مما يعزز من استيعابهم للمهارات الحياتية.
٢. دمج الواقع المعزز عزز من تجربة التعلم، حيث يقدم معلومات مرئية وسمعية تعزز الفهم وتدعم التعلم العملي.
٣. ساهم الاستراتيجية في تطبيق المهارات الحياتية في مواقف حقيقية.

٤. أتاحت استراتيجية المكعب للطلاب العمل في مجموعات، مما يعزز من مهارات التعاون والتواصل.
٥. توفر استراتيجية المكعب تنوعاً في أساليب التعلم، مما ساعد على تلبية احتياجات جميع الطلاب.
٦. ساعدت الأنشطة التفاعلية في زيادة دافعية الطلاب، مما يدفعهم إلى المشاركة بفاعلية واستكشاف المزيد.
٧. ساهمت استراتيجية المكعب المدعومة بالواقع المعزز في التركيز على المهارات الحياتية في ربط ما يتعلمه الطلاب بالواقع، مما يجعل التعلم أكثر أهمية وملاءمة.

المراجع

١. أحمد بدوي أحمد كمال (٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
٢. أسامة عبد الرحمن عبد المولا (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٣. ألاء غازي شواهنة (٢٠١٦). أثر استراتيجية المكعب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث الرياضيات في محافظة قلقيلية واتجاهاتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٤. ألاء غازي شواهنة (٢٠١٦). أثر استراتيجية المكعب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث الرياضيات في محافظة قلقيلية واتجاهاتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٥. أمبو سعيدي عبد الله خميس، سليمان محمد البلوشي (٢٠١١). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية. عمان: الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٦. أمبو سعيدي عبد الله خميس، سليمان محمد البلوشي (٢٠١١). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية. الأردن، دار المسيرة للنشر،
٧. أمبو سعيدي عبد الله خميس، سليمان محمد البلوشي (٢٠١١). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية. الأردن، دار المسيرة للنشر.
٨. إيمان زكي محمد، أم هاشم خلف محمد (٢٠١٥). مدى توافر المهارات الحياتية في مجتمع منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر في رياض الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٧٠)، ٢٩ - ٦٥.
٩. إيمان عبد الحسين شنبار (٢٠١١). أثر استعمال استراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد: جامعة بغداد.
١٠. بندر بن عبد الله الشريف (٢٠١٦). النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والاستقلال بالنفس والسلطة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج ٢٤، ع ٢٤.

١١. حمد عودة قششة (٢٠٠٨). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
١٢. رانيا محمد محمد، ناريمان جمعة مراد (٢٠١٩). فاعلية تدريس منهج في العلوم البيئية في ضوء مناهج التميز لتنمية المهارات الحياتية والتحصيل لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٢ (٦)، ٩٨-٤٧.
١٣. رقية إبراهيم فؤاد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونياً لتنمية المهارات الحياتية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٤. سناء أبو الفتوح مغاوري (٢٠٠٦). "تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية". رسالة دكتوراه غير منشورة. التربية. جامعة بنها.
١٥. سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٦). فاعلية استخدام بعض الأنشطة المقترحة في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية، *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد (٨)، ١٧٥-٢٢.
١٦. طارق عامر (٢٠١٥). *المهارات الحياتية والاجتماعية لنوي الاحتياجات الخاصة*. دار الجوهرة للنشر.
١٧. عاطف محمد بدوي (٢٠٠٠). دراسة تحليلية لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء بعض أهداف التربية الحياتية البيئية، كليات التربية الحاضر والمستقبل، *المؤتمر الخامس عشر*.
١٨. عاطف محمد سعيد عبد الله (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية، *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، (٢٨) ٤٦-٥٠.
١٩. عبد الحميد الجهيني (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية البيئية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، *مجلة القراءة والمعرفة* - مصر (١٣٩)، ١٧٧-٢١٦.
٢٠. عبدالله بن خميس أمبو سعيدي هدى بنت على الحويسنه (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط ، ١٨٠ استراتيجيات مع الأمثلة التطبيقية . (ط ٢) عمان، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢١. غادة قصي عبد الكريم (٢٠٠٩). أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي.
٢٢. فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية تريز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التخيلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* - مصر، (٨٣)، ٥٠-٨٠.
٢٣. فايزة محمد أبو حجر (٢٠٠٦). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٤. ماشي بن محمد الشمري (٢٠١١) إستراتيجية في التعلم النشط . المملكة العربية السعودية.

٢٥. محمد مصدق أحمد عبد الواحد (٢٠١٨). أثر استراتيجيتي المكعب والتعلم المتمركز حول المشكلة على تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٢٥.
٢٦. منال مرسى، كندة مشهور (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، جامعة ديالى بالعراق. (٤)، ٣٥٥-٣٧٣.
٢٧. هالة رمضان محمد صالح جنيدي (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مكعب الأسئلة في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التعليم والابتكار، ع(٧)، ج(٧)، ٨٤-١١٣.
٢٨. هذال عبيد الفهيد (٢٠١٩). مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة شرونة للمهارات الحياتية المتعلقة بمقرر الأحياء من وجهة نظرهم. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٢(٥)، ٩-١٢٣.
29. Apriyati, M., & Riza, A. (2014). Teaching Writing by Combining Cubing and Pow Tree Strategies at Eighth Grade of Junior High School. College of Teacher Training and Education, (Stkip) Pgri, West Sumatra, Padang, 1-8.
30. Asharqa, Amina. (2009). The cube method in teaching, educational development periodic extension, the Ministry of Education, Sultanate of Oman, No. 49.
31. Bush, M. (2007). Differentiated Educational Strategies in The elementary Art Classroom. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of master of Art Education at Virginia Commonwealth University, Richmond, Virginia, May.
32. Carolyn, C. Gayle, H. (2007). Differentiated Instructional Strategies. SAGE. California. Charlene, Raymond F.
33. Charles ,W.(2012).Immigrant adolescent perception nurturance , depression and seif-esteem among Lation emerging adults.(Unpublished doctoral dissertation.)University of Miami
34. Frenzel ,A: Goetz ,T.& Pekrun ,R. (2009). Emotionen(Emotions). In E. Wild& J. Mo ller (Eds.) ,Pa dagogische Psychologer (PP. 205-231). Heidelberg ,Germany: Springer.
35. Hagenauer ,G.& Hascher ,T. (2010) . Learning enjoyment in early adolescence . *Educational Journal on Theory and Practice* ,16 , (6)495-516
36. Hartley ,D (2006) Excellence and enjoyment :The logic of a , contradiction , *British Journal of Educational Studies* ,54 (1) ,3-14
37. Preszler, J., & Rowenhorst, B. (2006) On Target: Strategies That Differentiate Instruction, Grades 4-12. The ninth and final booklet in the On Target series of booklets compiled by South Dakota's

Education Service Agencies. Available at:
www.sdesa6.org/content/projects.htm

38. Silva ,N: Markland ,D : Vieira ,N: Coutinho ,R: Carraca ,V: Palmeira , L: Minderico. S: Matos ,G:Sardinha ,B.: Teixeira. J.(2010) . Helping overweight women become more active: Need support and motivity. *Psychology of Sport and Exercise*. 11.591-601
39. Virginia, P. (2007). *Strategies for Success with English Language Learners*. ASCD. Alexandria, USA.
40. Westerfeld, S. (2005) *Cubing Strategy*, New York: Simon Pulse. Available at ww.novelinks.org/uploads/Novels/Uglies/Cubing Strategy.pdf
41. Yang, H. (2013): Study on the sport enjoyment and learning satisfaction of unicycle activity participants. *The Journal of International Management Studies*, 8 (1), 96-107.